Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متلقيها فنون تقوم على أســـــاس**فردية المبدع وفردية المتلقى ، بمعنى ان** مؤلفها فرد معروف الشخصية ، صحيح ان المجتمع ما يزال حاضرا هنا لكنه حضور غير مباشر على عكس ما كان الأمر بالنسبة للجمهور فى حالة الأدب الشفاهى الذى كان يقوم بدور المتلقى والمشارك فى عملية الابداع فى وقت واحد · أما هنا فان دور المجتمع لا يتم الا من خلال تسربه فى نفسية المبدع الفرد الذى لا يلتقى بجمهوره وجها لوجه ، لكنه يتحسس تأثير عمله الفنى عن طريق موافقة ناشره أولا على نشر عمله ثم عدد نسخ كتابه المباعه ثم آراء النقاد ··· الخ · وقد بلغت فردية المؤلف فى عصر الطباعة احيانا ألا ينشـــــر ما يكتب على نحو ما فعل فرانز كافكا الذى أوصى صديقه ماكس برود بحرق ما كتب بعد وفاته ، ولولا ان صديقه خالف تلك الوصية لما أتيح للعالم أن يقرأ فرانتز كافكا · ومن ناحية أخرى فان جمهور القراء لا يتلقى العمل الأدبي المطبوع وهو فى مجموعات ، بل لابد أن ينفرد بروايته أو قصته ، وغالبا ما يفضل المكان الهادىء المنعزل ، حتى يستطيع ان يتذوق ويتابع ما يقرأ فلا تلهيه المشتتات عن التركيز عليه ·

وفردية الابداع كانت تقترن عادة بعمليات نفسية خاصة كأن يطلق عليها ــ قبل التطورات الاخيرة لعلم النفس ــ الفاظ الايهام والوحى · فكان المؤلف يفضل ان ينعزل عن الآخرين بل ربما عن كل مايلهيه من حركة أو ضوضاء حتى يستطيع التركيز فيما يبدع · واذا حدث ما يقطع اتصاله الشعورى فقد يتوقف عن الابداع ، وقد لا يســـتطيع اســـتئناف قصيدته مثلا فلا يتمها أبدا مثلما حدث مع الشاعر الانجليزى كوليردج فى قصيدته « كوبلاخان(٨) » ·

ونحن نجد وضعا مشابها لدى القارىء الذى يحب بدوره ان يتلقى العمل الأدبى فى عزلة عن الآخرين حتى يستطيع ان يركز انتباهه على ما يقرأ ، وهو يرد رموز اللغة الى صور حسية لكانت ــ ولابد ــ أصلا لهذه الرموز فى ذهن المبدع ووجدانه · فاذا ما استكمل المتلقى هذا البناء المتخيل بكل جوانبه الحسية ، ما يلبث ان يصبح لديه انطباع مماثل ــ أو على الأقل انطباع مقارب ــ لذلك الانطباع الذى دفع المبدع الى ان يحوله الى صور حسية تجسدت رموزا لغوية ·

ولا تقتصر فردية الابداع على عصر المطبعة ، بل تمتد الى كل الاعمال الفنية التى لا يشترك الجمهور فى صياغتها بطريقة مباشرة : ينطبق هذا ــ على سبيل المثال ــ على الشعراء العرب قبل ظهور الاسلام وبعده ، وعلى